

### الإجابة النموذجية لمقياس النقد الأدبي القديم سنة أولى (المجموعة الثانية)

ج 1- يتميز النقد الأدبي في العصر الجاهلي، بأنه نقد فطري، انطباعي يقوم على التذوق الشخصي، واللحوظة الشفوية السريعة، التي تكشف عما يقع فيه الشاعر من أخطاء في اللفظ أو المعنى أو الموازنة بين شاعرين أو أكثر، وإصدار أحكام جزئية غير معللة، انتلاقاً من البيت الشعري الواحد.

ومع أن النقد في العصر الجاهلي كان نقداً فطرياً انطباعياً، فإن بعض النقاد لاحظ أنه يدور في ثلاث اتجاهات بسيطة:

نقد فني: يعتمد على استحسان المعنى الشعري أو استهجانه، وعلى الربط بين الألفاظ ومعانها، وعلى نقد المعنى والأسلوب، مثل حكمة أم جندب.

نقد لغوي: ويقوم على تتبع الأخطاء اللغوية التي يقع فيها الشاعر، حين يستعمل اللغة في غير ما وضعت له . وقد عاب النقاد الشعراء على مخالفة الأعراف والأصول اللغوية والخروج عليها، مثل قول طرفة للمتلمس: "استنونو الجمل" لأن "الصيغة" صفة للناقة وليس للجمل.

نقد عروضي: ويعني مخالفة الشاعر لقوانين العرض، مثل الإقواء الذي وقع فيه النابغة البشّياني، كما هو معروف. يختار الطالب مثلاً واحداً من الأمثلة السابقة.(8ن)

ج 2: النقد الانطباعي من أقدم صور النقد، ومن أشدّها تأثيراً في النفس، ويقوم على إصدار أحكام نقدية ذاتية بسيطة، تعبر عن الأثر أو الانطباع الذي يتركه النص في القارئ. وفيه يعبر الناقد عن رضاه عن العمل الأدبي أو نفوره منه، فيقول: إنه جيد أو درء أو حسن أو قبيح.

ويختلف النقد الانطباعي عن النقد المنهجي، لأن النقد المنهجي يخضع إلى قواعد وضوابط منهجية، تتطلب مستوى من التفكير العقلي لا يتوفّر في النقد الانطباعي. وهذه الصورة لم يعرفها العرب في العصر الجاهلي، ولم تتح لهم إلا بداية من القرن الثالث الهجري.(6ن)

ج 3 اختلف نقاد العرب في تحديد مفهوم الشعر، وتباينت آراؤهم، ويمكن تتبع تحديدهم لمفهومه من خلال وجهتين: الوجهة العربية الخالصة التي حاول أصحابها تعريف الشعر من خلال عنصري : الوزن والقافية، وانتهوا إلى أن الشعر "كلام موزون مقفى" كابن طباطبا(ت322هـ)، وقدامة بن جعفر(ت333هـ)، وابن رشيق القيرواني(ت456هـ) والذي جعل النية والقصد من شروط الشعر.

الوجهة العربية الأرسطية، ونجدتها عند النقاد العرب(الفلسفه) المتأثرين بالمنطق اليوناني، من أمثل: الفارابي (ت424هـ)، وابن سينا (ت462هـ)، وابن رشد(ت595هـ). وهؤلاء أضافوا إلى التعريف السابق (الوزن والقافية) المحاكاة والتخيل. وقد أشار ابن سينا إلى أن الشعر العربي يتميز عن شعر اليونان بالقافية (6ن)